تناسب المقام كان المرشدون يفتتحونها بصلاة الشكر بعد ولوجه الى الكاتدرائية وهي المجد لله في الأعالي (الحدية عشر) ثم تطرق الى بيان الخطة السياسية التي ينوي بخطبته اتباعها برفع شأن

العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة فافتتح خطبته باسلوب بديع معنى هذه الآية وكيف الملة الغنية وخدمة الوطن ولاسيما بتسهيل الوسائل وتوفير الاسباب لخلاص النفوس وبلوغها

تقول المجد لله سبحانه جل وعلا ثم شرح المعنى المقصود من السلام روحياً وزمنياً وهنا جزم الى غايتها القصوى وهي خدمة الحق سبحانه جل جلاله ونيل السعادة الابدية فردف ذلك بقوله

جازماً بانه سيبذل الوسع في تأليف قلوب الملة ويعمل على ايجاد السلام بين ارجائها بكل الوسائل انه وان تكن مهمته الاولى الاعتناء بالامور الدينية الروحية بصفة كونه رئيساً دينياً

المكلفة لديه ثم حرض الجمهور من جميع الملل على الالفة والاتحاد بالاخص بين المتبادل الطوائف [illegible] الا انه لا يدخر وسعاً ولا يألو جهداً في ممارسة كل ما يتسنى من الوسائل لترويج المصالح

عاملين بمبادئ اقوال السيد له المجد الآمر بذلك في انجيله المقدس ثم استطرد الى شرح المترتبة الملية المدنية ومد ساعد الاتحاد لكل الملل المسيحية لانه يعتبر الجميع بالمسيح واحداً وشكر

الواردة في آخر الآية وافاض في بيان العواطف التي شعر بها ابان هذا الاحتفال حيث الجميع للملاقية لغبطته من جميع الملل جبهم وخاصتهم وخص بالذكر منهم نيافة المطران كيرلس

سابق الجمهور بعد دخوله والبشر طافح على محياهم ثم ذكر آية اخرى من قول داود النبي مقام مدير بطركية الاقباط الكاثوليك واثنى على مساعي اللجنة وسائر العاملين بجدهم المعالي

ان المرشدين قد انشدوها عند استقباله وهي مبارك الآتي باسم الرب في [illegible] هذه العاتية ثم شكر رجال الحكومة ودعا دعاءً نفيساً للذات العلية الشاهانية ولسمو الخديوي وختم

تقدم شكر للقوم على غيرتهم والمظاهرات الباهرة التي قاموا بها وعلى كل ما قوبل به من السلطة خطابه بمنح بركته البطريركية مع البركة البابوية من قبل قداسته وشكر اخيراً الفرقة الموسيقية بالاعم

والاكرام الى السيد له المجد الذي ينوب غبطته عنه (وابدى بعد ذلك مزيد الشكر والثناء بقلب الصفا لتلك الفرقة واعجابه برعيته المحبوبة فوقع هذا الخطاب موقع التجلة والاعجاب والاستحسان في افئدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1